

الدرس (51) | جامع الأصول التسعة - معالي الشيخ أ. د. سعد بن

ناصر الشثري

سعد الشثري

الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على افضل الانبياء والمرسلين اما بعد فهذا هو اللقاء الخامس عشر من لقاءاتنا في قراءة كتاب

جامع الاصول التسعة نواصل ما ابتدأنا به من قراءة كتاب العلم. تفضل ان شاء الله - [00:00:00](#)

الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله ثم اما بعد قال المصنف حفظه الله باب اعظام العلم وصيانتها دخل السوق فساوم رجلا

بثوب فقال هو لك بكذا وكذا. والله لو كان غيرك ما اعطيته - [00:00:20](#)

فقال فعلتموها فما رأيي بعدها مشتريا من السوق ولا بائعا حتى لحق بالله صحيح واخرج الداري من ابراهيم انه كان لا يشتري ممن

يعرفه سنده ضعيف جدا واخرج الدارمي عن عبيد ابن الحسن - [00:00:38](#)

قال قسم مصعب بن الزبير مالا في قراء اهل الكوفة حين دخل شهر رمضان فبعث الى عبدالرحمن ابن معقل بالفى درهم فقال له

استعن بها في شهرك هذا. فردها عبدالرحمن بن معقل وقال - [00:00:55](#)

نقرأ القرآن لهذا سنده صحيح واخرج الدارمي عن ابي اياس قال كنت نازلا على عمرو بن النعمان فاتاه رسول مصعب بن الزبير حين

حضره رمضان بالفى درهم فقال ان الامير يقرئك السلام وقال انا لم ندع قارئاً شريفا الا وقد وصل اليه منا معروف - [00:01:11](#)

فاستعن بهذين على نفقة شهرك هذا فقال اقري الامير السلام وقل له انا والله ما قرأنا القرآن نريد به الدنيا ودرهما ناده جيد واخرج

الدار من عبيد الله بن عمر ان عمر بن الخطاب قال لعبدالله بن سلام - [00:01:32](#)

من ارباب العلم؟ قال الذين يعملون بما يعلمون. قال فما ينفي العلم من صدور الرجال؟ قال الطمع. وفي رواية عن سفيان مثله اسناده

صحيح واخرج الدارمي عن عطاء قال ما اوى شيء الى شيء ازين من حلم الى علم - [00:01:50](#)

اسناده صحيح واخرج الدار من عامر يعبي انه قال زين العلم حلم اهله. اسناده صحيح واخرج الدارمي عن طاووس قال ما حمل

العلم في مثل جراب حلم ناده ضعيف واخرج الدار ميعا واهب عن وهب ابن منبه قال ان الحكمة تسكن القلب الوادع الساكن -

[00:02:10](#)

زاده ضعيف واخرج الدارمي عن سفيان قال عبيد الله شنتم العلم واذهبتهم نوره ولو ادركني واياكم عمر لاوجعنا اسناده صحيح

واخرج الداري من علي رضي الله عنه قال تعلموا العلم فاذا علمتموه فاكظموا عليه ولتشوبوه بضحك ولا بلعب فتمد - [00:02:33](#)

القلوب اسناده صحيح اخرجت داميا علي ابن حسين قال من ضحك ضحكة مج مجة من العلم اسناده ضعيف واخرج الدار من

الحجاج الاسود قال قال ابن منبه كان اهل العلم فيما مضى - [00:02:56](#)

يظن يظنون بعلمهم عن اهل الدنيا فيرغب اهل الدنيا في علمهم فيبذلون لهم دنياهم. وان اهل العلم اليوم بذلوا علمهم لاهل الدنيا.

فزهد اهل الدنيا في علمهم فضلا ظنوا عليهم - [00:03:13](#)

زاده ضعيف لانقطاعه واخرج الدارمي عن ضحاك بن موسى قال مر سليمان بن عبدالمك بالمدينة وهو يريد مكة فاقام بها اياما فقال

هل بالمدينة احد ادرك احد من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فقالوا له ابو حازم - [00:03:29](#)

فارسل اليه فلما دخل عليه قال له يا ابا حازم ما هذا الجفاء؟ قال ابو حازم يا واي جفاء رأيت مني؟ قال اتاني وجوه اهل المدينة ولم

تأتني قال يا امير المؤمنين اعيزك بالله ان تقول ما لم يكن. ما عرفتني قبل هذا اليوم - [00:03:47](#)

ولا انا رأيته. قال فالتفت سليمان الى محمد بن شهاب الزهري فقال اصاب الشيخ واخطأت قال سليمان يا ابا حازم ما لنا نكره الموت؟ قال لانكم اخربتم الآخرة وعمرتم الدنيا فكهرتهم ان تنقلوا من العمران الى الخراب. قال اصبت يا ابا حازم - [00:04:05](#)
فكيف القدوم غدا على الله؟ قال اما المحسن فكالغائب يقدم على اهله. واما المسيء فكالآبق يقدم على مولاه. فبكى ايمان وقال ليت شعري ما لنا عند الله قال قال اعرض عملك على كتاب الله. قال واي مكان اجده؟ قال ان الابرار لفي نعيم. وان الفجار لفي جحيم -

[00:04:25](#)

قال سليمان فاين رحمة الله يا ابا حازم؟ قال ابو حازم رحمة الله قريب من المحسنين. قال له سليمان يا ابا حازم فاي عباد اكرم قال اولو المروءة والنهي. قال له سليمان فاي الاعمال افضل؟ قال ابو حازم اداء الفرائض مع اجتناب المحارم. قال سليمان - [00:04:48](#)
فاي الدعاء اسمع؟ قال ابو حازم دعاء المحسن اليه للمحسن دعاء المحسن اليه للمحسن. قال فاي الصدقة افضل؟ قال للسائل البائس وجهد المقل. ليس فيها من ولا اذى. قال افأى القول اعدل؟ قال قول الحق عند من تخافه او ترجوه؟ قال فاي المؤمنين اكيس؟ قال

رجل عمل بطاعة الله ودل الناس عليه - [00:05:08](#)

قال فاي المؤمنين احمق؟ قال رجل قال رجل ان حط في هوى اخيه وهو ظالم فاعى اخرته بدنيا غيره قال له سليمان اصبت فما تقول فيما نحن فيه؟ قال يا امير المؤمنين او تعفيني؟ قال له سليمان لا ولكن نصيحة تلقى - [00:05:34](#)

فيها الي. قال يا امير المؤمنين ان اباءك قهروا الناس بالسيف واخذوا هذا الملك عنوة على غير مشورة من المسلمين ولا رضا لهم حتى قتلوا منهم مقتلة فقد ارتحلوا عنها فلو شعرت ما قالوا وما قيل لهم - [00:05:55](#)

فقال له رجل من جلسائه بنس ما قلت يا ابا حازم قال ابو حازم كذبت ان الله اخذ ميثاق العلماء ليبيننه للناس ولا يكتمونه. قال له سليمان فكيف لنا ان نصلح؟ قال - [00:06:12](#)

تدعون الصلف وتمسكون بالمروءة وتقسمون بالسوية. قال له سليمان كيف لنا بالمأخذ به؟ قال ابو حازم تأخذه من حله وتضعه هو في اهله قال له سليمان هل لك يا ابا حازم ان تصحبنا فتصيب منا ونصيب منك؟ قال اعوذ بالله. قاله سليمان ولم ذاك - [00:06:29](#)

قال اخشى ان اركن اليكم شيئا قليلا فيذيقني الله ضعف الحياة وضعف الممات قاله سليمان ارفع الينا حوائجك. قال تنجيني من النار وتدخلني الجنة. قال سليمان ليس ذاك الي. قال ابو حازم فما لي اليك - [00:06:51](#)

حاجة غيرها. قال فادعو لي. قال ابو حازم اللهم ان كان سليمان وليك فيسر به بخير الدنيا والآخرة وان كان عدوك فخذ بناصيته الى ما تحب وترضى قال له سليمان قط قال ابو حازم قد اوجزته واكثرته ان كنت من اهله. وان لم تكن من اهله فما ينفعني ان ارمي عن

قوس - [00:07:08](#)

ليس لها وتر. قاله سليمان اوصني. قال ساوصيك واوجز. عظم ربك ونزهه ان يراك حيث نهاك او يفقدك حيث امرك فلما خرج من عنده بعث اليه بمائة دينار وكتب اليه ان انفقها ولك عندي مثلها كثير. قال فردها عليه وكتب اليه يا امير - [00:07:34](#)

امير المؤمنين اعينك بالله ان يكون سؤالك اياي هزلا او ردي عليك بذل وما ارضاها لك فكيف ارضاها لنفسي وكتب اليه؟ ان موسى ابن عمران لما ورد ماء مدينة وجد عليها رعاء وجد عليها - [00:07:55](#)

وعاء يسقون ووجد من دونهم جاريتين تدودان. فسألها فقالتا لا نسقي حتى يصدر الرعاء وابونا شيخ كبير فسقى لهما ثم تولى الى الظل. فقال ان فقال ربي اني لما انزلت الي من خير فقير. وذلك ان - [00:08:12](#)

كان جائعا خائفا لا يأمن فسأل ربه ولم يسأل الناس فلم يفتن الرعاء وفطنت الجاريتان فلما رجعتا الى ابيهما اخبرتاها بالقصة وبقوله فقال ابوهما وهو شعيب هذا رجل فقال لاحدهما فادعيه فلما اتته عظمتة وغطت وجهها وقالت ان ابي يدعوك ليجزيك اجر ما

سقيت لنا - [00:08:32](#)

فشق على موسى حين ذكرت اجر ما سقيت لنا ولم يجد بدا من ان يتبعها انه كان بين الجبال جائعا مستوحشا فلما فتبعها هبت الريح فجعلت تصفق ثيابها على ظهرها. فتصف له عجيزتها وكانت ذات عجز. وجعل موسى يعرض - [00:09:00](#)

ويغض اخرى فلما عيل صبره ناداها يا امة الله كوني خلفي وارني السميت بقول كذا فلما دخل على شعيب اذا هو بالعشاء مهياً فقال له

شعيب اجلس يا شاب فتعشى. فقال له موسى اعوذ بالله. فقال وشعيب لم - [00:09:20](#)

ما انت جائع قال بلى ولكني اخاف ان يكون هذا عوضا لما سقيت لهما. وانا من اهل بيت لا نبيع شيئا من ديننا بملئ الارض ذهباً. فقال وشعيب لا يا شاب ولكنها عادتني وعادة ابائي نقري الضيف ونطعم الطعام. فجلس موسى فاكل فان كانت هذه المئة دينار - [00:09:38](#) عوضا لما حدثت فالهيئة والدم ولحم الخنزير في حال الاضطراب احل من هذه. وان كان لحق لي في بيت المال فلي فيها فان ساويت بيننا والا فليس لي فيها حاجة - [00:10:00](#)

واسناده مسلسل بالمجاهيل واخرج الدارمي عن زيد العمي عن بعض الفقهاء انه قال يا صاحب العلم اعمل بعلمك واعطي فضل مالك واحبس الفضل من قولك الا بشيء من الحديث ينفعك عند ربك يا صاحب العلم ان الذي علمت ثم لم - [00:10:17](#) اعمل به قاطع حجتك ومعذرتك عند ربك اذا لقيته يا صاحب العلم ان الذي امرت به من طاعة الله لا يشغلك عما نهيت عنه من معصية الله يا صاحب العلم لتكونن قويا في - [00:10:36](#)

اما لغيرك ضعيفا في لنفسك يا صاحب العلم لا يشغلنك الذي لغيرك عن الذي لك يا صاحب العلم جالس العلماء وزاحمهم واستمع منهم ودع منازعتهم يا صاحب العلم عظم العلماء لعلمهم وصغر الجهال - [00:10:50](#)

ولا تباعدهم وقربهم وعلمهم يا صاحب العلم. لا تحدث بحديث في مجلس حتى تفهمه ولا تجب ولا جب امراً في قوله حتى تعلم ما قال لك يا صاحب العلم لا تغتر بالله ولا تغتر بالناس. فان الغرة بالله ترك امره والغرة بالناس اتباع اهوائهم. واحذر من - [00:11:07](#) الى الله ما حذر من نفسه واحذر من الناس فتنتهم يا صاحب العلم. انه لا يكمل ضوء ضوء النهار الا بالشمس كذلك لا تكمل الحكمة الا بطاعة الله. يا صاحب العلم انه لا يصلح الزرع الا بالماء والتراب. كذلك لا يصلح الايمان الا - [00:11:31](#)

العلمي والعمل يا صاحب العلم كل مسافر متزود وسيجد اذا احتاج الى زاده ما تزوج وكذلك سيجد كل عامل اذا احتاج الى عمله في الآخرة ما عمل في الدنيا. يا صاحب العلم اذا اراد الله ان يخص اذا اراد الله ان يحضك على عبادتك - [00:11:51](#) به فاعلم انه انما اراد ان يبين لك كرامتك عليه فلا تحولن الى غيره فترجع من كرامته الى هوانه يا صاحب العلم انك ان تنقل الحجارة والحديد اهون عليك من ان تحدث من لا يعقل حديثك - [00:12:11](#)

ومثل الذي يحدث من لا يعقل حديثه كمثل الذي ينادي الميت ويضع المائدة لاهل القبور واسناده مظلم واخرج الدار من العباد ابن عن عباد ابن عباد الخواص الشامي ابي عتبة - [00:12:29](#) قال اما بعد اعقلوا والعقل نعمة. فرب ذي عقل قد شغل قلبه بالتعمق عما هو عليه ضرر على الانتفاع بما يحتاج اليه حتى صار عن ذلك ساهيا ومن فضل عقل المرء ترك النظر فيما لا نظر فيه حتى لا يكون فظل عقله وبالا عليه في ترك منافسة من هو دونه في - [00:12:48](#)

ما لي صالحة او رجل شغل قلبه ببدعة قلد فيها دينه رجالا دون اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او يكتفى برأيه فيما لا يرى الهدى الا فيها. ولا يرى الضلالة الا بتركها. يزعم انه اخذها من القرآن. وهو يدعو الى فراق - [00:13:10](#)

قرآن افما كان للقرآن حملة قبله وقبل اصحابه يعملون بمحكمه ويؤمنون بمتشابهه وكانوا منه على منار كوضح الطريق القرآن امام رسول الله صلى الله عليه وسلم. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم اماما لاصحابه. وكان اصحابه ائمة لمن بعدهم - [00:13:30](#) رجال معروفون منسوبون في البلدان متفقون في الرد على اصحاب الاهواء مع ما كان بينهم من الاختلاف وتسكع اصحاب الاهواء برأيهم في سبل مختلفة جائرة عن القصد مفارقة للصراط المستقيم فتوهت بهم اي - [00:13:51](#)

فتوهت بهم فتوهت بهم ادلائهم في مهامه مضل في مهامها مضلة فامعنوا فيها متعسفين في تيههم كلما احدث لهم الشيطان بدعة في ضلالتهم انتقلوا منها الى غيرها لانهم لم يطلبوا - [00:14:09](#)

تري السالفين ولم يقتدوا بالمهاجرين. وقد ذكر عن عمر انه قال لزياد هل تدري ما يهدم الاسلام؟ زلة عالم وجدال منافق بالقرآن وائمة مضلون. اتقوا الله وما حدث في قرائكم واهل مساجدكم من الغيبة والنميمة والمشى بين الناس - [00:14:26](#) وجهين ولسانين وقد ذكر ان من كان ذا وجهين في الدنيا كان ذا وجهين في النار يلقاك صاحب الغيبة فيغتاب عندك من يرى انك

كتحب غيبته وخالفك الى صاحبك فيأتيه عنك بمثله. فاذا هو قد اصاب عند كل واحد منكم حاجته وخفي - [00:14:46](#)
على كل واحد منكم ما اوتي به عند صاحبه حضوره عند من حضره حضور الاخوان وغيبته على من غاب عنه غيبة الاعداء من حضر
منهم كانت له الاثره ومن غاب - [00:15:06](#)

هم لم تكن له حرمة يفتن من حضره بالتزكية ويغتاب من غاب عنه بالغيبه فيارفع فيا لعب فيا لعباد الله فيالعباد الله اما في القوم من
رشيد ولا مصلح يقمع هذا عن مكيدته ويرده عن عرض اخيه المسلم - [00:15:21](#)

بل عرف هواهم فيما مشى به اليهم فاستمكى منهم وانوه من حاجته فاكل بدينه مع اديانهم. فالله الله دبوا عن حرم اعيانكم
وكفوا السننكم عنهم الا من خير وناصحوا الله في في امتكم اذا - [00:15:42](#)

وناصحوا الله في امتكم اذ كنتم حملة الكتاب والسنة. فان الكتاب لا ينطق حتى ينطق به حتى ينطق به وان السنة لا تعمل حتى يعمل
بها فمتى يتعلم الجاهل اذا سكت العالم فلم ينكر ما ظهر ولم يأمر بما ترك وقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب - [00:16:02](#)
لتبينه للناس ولا تكتمنونه. اتقوا الله فانكم في زمان رق فيه الورع وقل فيه الخشوع. وحمل العلم مفسدوه فاحبوا ان يعرفوا بحمله
وكرهوا ان يعرفوا باضاعته فنطقوا فيه بالهوى لما ادخلوا فيه من خطأ - [00:16:25](#)

وحرثوا الكلم عما تركوا من الحق الى ما عملوا به من باطل فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها وتقصيرهم تقصير لا يعترف به كيف يهتدي
المرسلين؟ فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها - [00:16:45](#)

نعم فذنوبهم ذنوب لا يستغفر منها فتح الله باب الاستغفار من جميع الذنوب يلا وتقصيرهم تقصير لا يعترف به كيف يهتدي المستدل
المسترشد اذا كان الدليل حائرا احب الدنيا وكرهوا منزلة اهلها فشاركوهم في العيش وزايلوهم بالقول ودافعوا بالقول عن انفسهم ان
ينسبوا الى عملهم فلم يتبرأوا - [00:17:01](#)

مما انتفوا منه ولم يدخلوا فيما نسبوا اليه انفسهم. لان العامل بالحق متكلم وان سكت. وقد ذكر ان الله تعالى يقول اني لست كل كلام
الحكيم اتقبل ولكني انظر الى همه وهواه. فان كان همه وهواه لي جعلت صمته - [00:17:31](#)

ووقارا لي وان لم يتكلم وقال الله تعالى مثل الذين حملوا التوراة ثم لم يحملوها لم يعملوا بها مثل الحمار يحمل اسفار كتبنا وقال
خذوا ما اتيناكم بقوة. قال العمل بما فيه - [00:17:51](#)

ولا تكتفوا من السنة بانتحالها بالقول دون العمل بها فان انتحال السنة دون العمل به كذب القول مع اضاعه العمل ولتعييوا بالبدع اي
تزينا بعييها فان فساد اهل البدع ليس بزائد في صلاحكم ولا تعييوها بغيا على اهلها فان البغي من فساد انفسكم - [00:18:10](#)
وليس ينبغي للطبيب ان يداوي المرضى بما يبرئهم ويمرضه فانه اذا مرض اشتغل بمرضه عن مداواتهم ولكن ينبغي ان يلبس نفسه
الصحة ليقوى به على علاج المرضى فليكن امركم فيما تنكرون على اخوانكم نظرا منكم لانفسكم. ونصيحة منكم لريكم وشفقة منكم
على اخوانكم. وان تكونوا مع - [00:18:30](#)

وذلك بعيوب انفسكم اعنى منكم بعيوب غيركم. وان يستطعم بعضكم بعضا النصيحة. وان يحظى عندكم من بذلها لكم وقبلها ها
منكم وقد قال عمر بن الخطاب رضي الله تعالى عنه رحم الله من اهدى الي عيوبي تحبون ان تقولوا فيحتمل لكم وان قيل لكم -

[00:18:55](#)

مثل الذي قلتكم غضبتكم تجدون على الناس فيما تنكرون من امورهم وتأتون مثل ذلك فلا تحبون ان يوجد عليكم اتهموا رأيكم ثم رأي
اهل زمانكم وتثبتوا قبل ان تكلموا وتعلموا قبل ان تعملوا فانه يأتي زمان يشتبه فيه الحق والباطل ويكون المعروف - [00:19:15](#)
فيه منكرا والمنكر فيه معروفا. فكم من متقرب الى الله بما يباعده ومتحجب اليه بما يغضبه عليه. قال الله تعالى الا افمن زين له سوء
عمله فراه حسنا. فعليكم بالوقوف عند الشبهات حتى يبرز لكم واضح الحق بالبينه - [00:19:35](#)

فان الداخل فيما لا يعلم بغير علم اثم. ومن نظر لله نظر الله له عليكم بالقرآن فأتوا به فاتموا به واموا به وعليكم بطلب اثر الماضي
فاتموا به. نعم يعني - [00:19:55](#)

اقتدوا به وسيروا على طريقته. نعم فاتموا به واموا به وعليكم بطلب اثر الماظين فيه ولو ان الاحبار والرهبان لم يتقوا زوال مراتبهم

وفساد منزلتهم باقامة الكتاب وتبيانه ما حرفوه ولا كتموه. ولكنهم لما خالفوا الكتاب باعمالهم التمسوا ان يخدعوا قومهم عما صنعوا
مخافة ان تفسد منازلهم - [00:20:16](#)

وان يتبين للناس فسادهم فحرف الكتاب فحرفوا الكتاب بالتفسير. وما لم يستطيعوا تحريفه كتموه فسكتوا عن انفسهم ابقاء على
منازلهم وسكتوا عما صنع قومهم مصانعة لهم. وقد اخذ الله ميثاق الذين اوتوا الكتاب - [00:20:41](#)

لناس ولا تكتُمونه بل ما لؤوا عليه ورققوا لهم فيه واسناده ضعيف باب يكره للعالم ان يمشي الرجال وراءه اخرج الدارمي عن سليم
ابن حنظلة قال اتينا ابي بن كعب لنتحدث اليه. فلما قام قمنا ونحن نمشي خلفه فرهقنا عمر. فتبعه - [00:21:01](#)

فضربه عمر بالدرة قال فاتقاه بذراعيه. فقال يا امير المؤمنين ما نصنع؟ قال او ما ترى فتنة للمتبعين او ما ترى فتنة للمتبعين
للتابع اسناده جيد مخرج الدارمي من العلقمة قال قيل له حين مات عبد الله لو قعدت فعلمت الناس سنة. قال اتريدون ان يوطأ عقبي -
[00:21:27](#)

صحيح واخرج الدارمي عن ابراهيم قال كانوا يكرهون ان توطأ اعقابهم اسناده صحيح. واخرج الدارمي عن بسطام ابن مسلم قال
كان محمد ابن سيرين اذا مشى معه الرجل قام فقال الك حاجة؟ فان كانت له حاجة قضاها وان عاد يمشي معه قام فقال الك حاجة؟
اسناده صحيح - [00:21:53](#)

واخرج الدارمي عن ابراهيم قال اياكم ان توطأ اعقابكم اسناده ضعيف. واخرج الدارمي ابن ضمرة انه رأى اناسا يتبعون سعيد ابن
قال فاراه قال نهاهم وقال ان صنيعكم هذا او مشيكم هذا مذلة للتابع وفتنة للمتبع. اسناده حسن - [00:22:14](#)

واخرج الدارمي عن ابن عون قال شاورت محمدا في بناء اردت ان ابنيه في الكلا قال فأشار علي وقال اذا البناء فاذني حتى اجيء
معك قال فاتيته قال فبينما نحن نمشي اذ جاء رجل فمشى معه فقام فقال الك حاجة؟ قال لا. قال اما لا فاذهب ثم اقبل - [00:22:35](#)

فقال انت ايضا فاذهب. قال فذهبت حتى خالفت الطريق اسناده صحيح واخرج الدارمي عن الحسن ان ابن مسعود كان يمشي وناس
يطأون عقبه فقال لا تطأوا عقبي. فوالله لو تعلمون ما اغلق عليه بابي ما - [00:23:00](#)

بعني رجل منكم منقطع رجاله ثقات واخرج الدارمي عن الحسن قال ان خفق النعال حول الرجال قل ما يلبث الحمقى اسناده صحيح
مخرج الدارمي عن سفيان عن امي قال مشوا خلف علي فقال عني خفض نعالكم - [00:23:17](#)

فانها مفسدة لقلوب نوك الرجال اسناده صحيح باب اخذ الاجرة على تعليم العلم. اخرج ابو داود ابن ماجة عن عبادة ابن الصامت
قال علمت ناسا من اهل الصفة الكتاب والقرآن - [00:23:40](#)

فاهدى الي رجل منهم قوسا فقلت ليست بمال وارمي عنها في سبيل الله عز وجل لاتين رسول الله صلى الله عليه وسلم فلاسأله.
فاتيته فقلت يا رسول الله رجل اهدى الي - [00:23:55](#)

مما كنت اعلمه الكتاب والقرآن. وليست بمال وارمي عنها في سبيل الله. قال ان كنت تحب ان تطوق طوقا من نار بلها وفي رواية لابي
داود جمرة بين كتفيك تقلدتها او تعلقتها. حديث صحيح - [00:24:11](#)

مخرج ابن ماجة عن ابي ابن كعب قال علمت رجلا القرآن فاهدى الي قوسا فذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ان
اخذتها اخذت قوسا من نار فرددتها. حديث صحيح - [00:24:29](#)

باب تعليم الصغار مخرج الدارمي عن الحسن انه دعا بنيه وبني اخيه فقال يا بني وبني اخي انكم صغار قوم يوشك ان تكونوا كبارا
اخرين تتعلموا العلم فمن لم يستطع منكم ان يرويه او قال يحفظه فليكتبه وليضعه في بيته. اسناده ضعيف - [00:24:45](#)

واخرج الدارمي عن عروة ابن الزبير انه كان يجمع بنيه فيقول يا بني تعلموا فان تكونوا صغار قوم فعسى ان تكونوا كبار اخرين وما
اقبح على شيخ يسأل ليس عنده علم اسناده صحيح - [00:25:05](#)

باب ما جاء في عالم المدينة اخرج الترمذي عن ابي هريرة قال يوشك ان يضرب الناس اكباد الابل يطلبون العلم فلا يجدون احدا
اعلم من المدينة حديث ضعيف واخرج احمد عن عبد الله ابن المعتب ابن ابي بردة الظفري عن ابيه عن ابيه عن جده قال سمعت
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول يخرج - [00:25:20](#)

جمل الكاهنين رجل يدرس القرآن دراسة لا يدرسه احد لا يدرسها احد يكون بعده اسناده ضعيف غريب يا شيخ ما جاب مثلا احاديث حق ما اخذتم عليه اجرا كتاب الله وغيرها من - [00:25:43](#)

مظنة اي باب شيخ الحديث هذي ايجارة والجعالة ممكن عشان تصليح بحنية الكتاب الثاني جمع القرآن وفضائله. الفصول اول جمع القرآن الكريم باب نزول الوحي ومدة باب نزول الوحي ومدة ذلك - [00:26:07](#)

ثم اتفق عليه ابي هريرة قال قال النبي صلى الله عليه وسلم ما من الانبياء نبي الا اعطي ما مثله امن عليه البشر وانما كان الذي اوتيته كان او حاه او حاه الله الي فارجو ان اكون اكثرهم تابعا يوم القيامة. ولفظ مسلم الا اعطي من الايات. وهو رواية عند البخاري وفيها - [00:26:48](#)

من الايات ما مثله او امن او امن عليه البشر وفي المتفق عليه عن انس بن مالك رضي الله عنه ان الله تعالى تابع على رسوله صلى الله عليه وسلم الوحي قبل وفاته حتى توفاه اكثر ما كان الوحي - [00:27:08](#)

ثم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم بعد ولفظ مسلم حتى توفي واكثر حتى توفي حتى توفي واكثر ما كان الوحي يوم توفي رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:27:24](#)

وفي المتفق عليه عن ابي عثمان قال ان بنت ان جبريل اتي النبي صلى الله عليه وسلم وعنده ام سلمة فجعل يتحدث فقال النبي صلى الله عليه وسلم لام سلمة من هذا؟ او كما قال؟ قالت هذا دحيته. فلما قام قالت والله ما حسبته الا اياه. حتى سمعت خطبة النبي صلى - [00:27:47](#)

الله عليه وسلم يخبر خبر جبريل او كما قال قال ابي قلت لابي عثمان ممن سمعت هذا؟ قال من اسامة ابن زيد زاد في رواية مسلم في اوله عن ابي عثمان عن سلمان قال لا تكونن ان استطعت اول من يدخل السوق ولاخر من يخرج منها فانها - [00:28:07](#)

حركة الشيطان وبها ينصب رايته وهو متفق عليه عن ابن عباس قال ما كثر رسول الله صلى الله عليه وسلم بمكة ثلاثة عشرة. وتوفي وهو ابن ثلاث وستين. وفي رواية - [00:28:26](#)

ان اقام بمكة ثلاث عشرة سنة يوحى اليه وبالمدينة عشرا واخرج البخاري عن عائشة وابن عباس رضي الله عنهم ان النبي صلى الله عليه وسلم لبث بمكة عشر سنين ينزل عليه القرآن وبالمدينة عشر - [00:28:39](#)

وفي رواية لاحمد قال انزل على النبي صلى الله عليه وسلم وهو ابن ثلاث واربعين فمكت بمكة عشرا وبالمدينة عشرا وقبظ وهو ابن ثلاث وستين واخرج مسلم من عمرو واخرج مسلم عن عمر قال قلت لعروة - [00:28:55](#)

كم لبث النبي صلى الله عليه وسلم بمكة قال عشرا قلت فان ابن عباس يقول بضع عشرة قال فغفره وقال انما اخذه من قول الشاعر وفي رواية فان ابن عباس يقول ثلاث عشرة - [00:29:16](#)

باب ما بين الدفتين. اخرجه البخاري عن عبد العزيز ابن ربيع قال دخلت انا والشداد ابن معقل على ابن عباس رضي الله عنهما فقال له شداد ابن معقل اترك النبي صلى الله عليه وسلم من شيء؟ قال ما ترك الا ما بين الدفتين. قال ودخلنا على محمد بن الحنفية فسألناه فقال ما ترك - [00:29:38](#)

الا ما بين الدفتين باب اول ما نزل واخر ما نزل المتفق عليه عن البراء رضي الله عنه قال اخر سورة نزلت كاملة براءة. واخر سورة نزلت خاتمة سورة النساء يستفتونك - [00:29:58](#)

قل الله يفتيكم في الكلالة. وفي رواية لهما اخر اية يستفتونك. وفي رواية لمسلم اخر اية انزلت اية الكلالة واخرج المسلمون عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة قال قال لي ابن عباس تعلم قال قال لي ابن عباس تعلم اخر سورة - [00:30:16](#)

نزلت من القرآن نزلت جميعا؟ قلت نعم اذا جاء رسول الله والفتح قال صدقت واخرجه البخاري معلق عن ابن عباس في قوله تعالى يا ايها الذين امنوا اتقوا الله وذروا ما بقي من الربا الى قوله وهم لا يظلمون - [00:30:36](#)

قال هذه اخر اية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم واخرج الترمذي عن عبد الله ابن قال اخر سورة انزلت المائدة زادت في بعض النسخ وسورة الفتح فهو ضعيف الاسناد. واخرج احمد ابنه عبد الله عن ابي قال اخر اية نزلت لقد جاءكم رسول من انفسكم. وهو اثر

حسن - 00:30:53

هذا اسناد ضعيف واخرج احمد عن جبير بن نفير قال دخلت على عائشة فقالت هل تقرأ سورة المائدة؟ قال قلت نعم. قالت فانها اخر سورة نزلت. فما فيها من حلال فاستحلوه وما وجدتم فيها من حرام فحرموه وسألته عن خلق رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت

القرآن - 00:31:17

واسناده صحيح ورجاله رجال صحيح باب جمع القرآن الكريم اخرج البخاري عن زيد ابن ثابت قال بعث الي ابو بكر مقتل اهل اليمامة وعنده عمر فقال ابو بكر ان عمر اتاني فقال ان القتل قد استحر يوم اليمامة بقرآن القرآن - 00:31:39
واني اخشى ان يستحر القتل بقرآن القرآن في المواطن كلها فيذهب قرآن كثير. واني ارى ان تأمر بجمع القرآن. قلت كيف افعل شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير. فلم يزل عمر يراجعني في ذلك حتى شرح الله صدري للذي شرح له صدر - 00:31:59

ورأيت في ذلك الذي رأى عمر قال زيد قال ابو بكر وانك رجل شاب عاقل لا نتهمك قد كنت تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم وتتبع القرآن فاجمعه. قال زيد فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان باثقل علي مما كلفني من - 00:32:19
جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئاً لم يفعله رسول الله صلى الله عليه وسلم؟ قال ابو بكر هو والله خير فلم يزل يحث مراجعتي حتى شرح الله صدري حتى شرح الله الذي شرح له صدر ابي بكر وعمر. ورأيت في ذلك الذي رآها. فتتبع القرآن اجمعه -

00:32:39

من العشب والرقاع والخفاف وصدور الرجال. فوجدت اخر سورة التوبة لقد جاءكم رسول من انفسكم الى اخرها مع خزيمة او ابي خزيمة فالحققتها في صورتها فكانت الصحف عند ابي بكر حياته حتى توفاه الله عز وجل ثم عند - 00:33:01
عمر حياته حتى توفاه الله. ثم عند حفصة بنت عمر. وفي رواية قال نسخت الصحف في المصاحف ففقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى الله عليه وسلم يقرأ بها فلم اجدها الا مع خزيمة ابن ثابت الانصاري الذي جعل رسول الله صلى الله عليه وسلم شهادة - 00:33:21

شهادة رجلين وهو قوله من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه الاية. واخرج احمد ابنه عبد الله عن ابي ابن كعب من انهم جمعوا القرآن في مصاحف في خلافة ابي بكر رضي الله عنه. فكان رجال يكتبون ويملي عليهم ابي ابن كعب. فلما انتهوا الى هذه الاية من سورة - 00:33:41

ثم انصرفوا صرف الله قلوبهم بانهم قوم لا يفقهون. فظنوا ان هذا اخر ما انزل من القرآن. فقال له ابي ابن ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأني بعدها ايتين لقد جاءكم رسول من انفسكم عزيز عليه ما عنتم حريص - 00:34:01
عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم. الى قوله وهو رب العرش العظيم. ثم قال هذا اخر ما انزل من القرآن. قال فختم بما فتح به بالله الذي لا اله الا هو وهو قول الله تبارك وتعالى وما ارسلنا من قبلك من رسول الا نوحي اليه انه لا اله الا انا فاعبدون - 00:34:21

اسناده ضعيف باب نسخ القرآن في عهد عثمان اخرج البخاري عن انس ابن مالك ان حذيفة ابن اليمان قدم على عثمان وكان يغازي اهل الشام في فتح ارمينية واذربيجان مع اهل العراق. فافزع حذيفة اختلافهم في القراءة. فقال - 00:34:45
بعثمان امير المؤمنين ادرك هذه الامة قبل ان يختلفوا في الكتاب اختلاف اليهود والنصارى. فارسل عثمان الى حفصة ان ارسل اليها بالصحف ننسخها في المصاحف ثم نردها اليك فارسلت بها حفصة الى عثمان فامر زيد بن ثابت وعبد الله بن الزبير وسعيد بن العاص -

00:35:04

وعبدالرحمن ابن الحارث ابن هشام فنسخوها في المصاحف وقال عثمان للرهط القرشيين الثلاثة اذا اختلفتم انتم وزيد بن ثابت في شيء من القرآن فاكتبوه بلسان قريش فانما نزل بلسانهم ففعلوا. حتى اذا نسخوا الصحف في المصاحف رد عثمان الصحف الى حفصة - 00:35:24

وارسل الى كل افق بمصحف مما نسخوا وامر بما سواه من القرآن في كل صحيفة او مصحف ان يحرق زاد الترمذي قال الزهري

وحدثني خارجة بن زيد بن ثابت ان زيد بن ثابت قال فقدت اية من سورة الاحزاب كنت اسمع رسول الله صلى - [00:35:44](#)
الله عليه وسلم يقرأها من المؤمنين رجال صدقوا ما عاهدوا الله عليه فمنهم من قضى نحبه الاية فالتمسيتها فوجدتها مع زيمة ابن
ثابت او ابي خزيمة فالحقتها في صورتها. قال الزهري فاختلفوا يومئذ في التابوت والتابوه - [00:36:03](#)
فقال قرشيون التابوت وقال زيد التابوه. فرفع اختلافهم الى عثمان فقال اكتبوه التابوت. فانه نزل بلسان قريش قال الزهري
فاخبرني عبيد الله ابن عبد الله ابن عتبة ان عبد الله ابن مسعود كره لزيد ابن ثابت نسخا وصاحب. وقال يا معشر المسلمين -

[00:36:21](#)

اعزل عن نسخ كتابة المصحف ويتولاها رجل والله لقد اسلمت وانه لفي صلب رجل كافر يريد زيد ابن ثابت ولذلك قال عبد الله ابن
مسعود يا اهل العراق اكتبوا المصاحف التي عندكم وغلوها فان الله يقول ومن يغفل يأتي بما غل يوم القيامة - [00:36:45](#)
فالقوا الله فalcوا الله بالمصاحف قال الزهري فalcوا الله بالمصاحف. قال الزهري فبلغني ان ذلك كرهه من مقالة ابن مسعود. رجال من
افاضل اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم. الله اكبر - [00:37:05](#)

واخرج ابو داود والترمذي عن ابن عباس قال قلت لعثمان ابن عفان ما حاملكم ان عمدتم الى الانفال وهي من المثاني والى براءة
وهي من المثين. فقلتم بين لهما ولم تكتبوا بينهما سطرا بسم الله الرحمن الرحيم ووضعتوها في السبع في السبع الطوال ما حملكم
على ذلك؟ فقال - [00:37:26](#)

عثمان كان رسول الله صلى الله عليه وسلم مما يأتي عليه الزمان وهو تنزل عليه السور ذوات العدد. فكان اذا نزل عليه الشيء دعا
بعض من كان يكتب فيقول ضعوا هؤلاء الايات في السورة التي يذكر فيها كذا وكذا. واذا نزلت عليه الاية فيقول ضعوا هذه الاية -

[00:37:46](#)

بالسورة التي يذكر فيها كذا وكذا وكانت الانفال من اوائل ما انزلت بالمدينة وكانت براءة من اخر القرآن. وكانت قصتها شبيهة
بقصتها. فولنت انها منها قبض رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم يبين لنا انها منها. فمن اجل ذلك قرنت بينهما ولم اكتب بينهما
سطرا. بسم الله الرحمن الرحيم - [00:38:06](#)

ووضعتها في السبع اطول هذا لفظ الترمذي. قال ابو داود قال الشعبي وابو مالك وقتادة وثابت ابن عمار. ان النبي صلى الله عليه
وسلم لم يكتب بسم الله الرحمن الرحيم حتى نزلت سورة النمل - [00:38:30](#)

ضعيف وقال الترمذي حسن صحيح واخرج ابو داود لابن عباس قال كان النبي صلى الله عليه وسلم لا يعرف فصل السور حتى تنزل
عليه بسم الله الرحمن الرحيم حديث صحيح - [00:38:44](#)

باب نزول القرآن على سبعة احرف المتفق عليه عن ابن عباس رضي الله عنهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال اقراني جبريل
على حرف فراجعت فلم ازل استزيده ويزيدني - [00:39:00](#)

حتى انتهى الى سبعة احرف مسلم قال ابن شهاب بلغني ان تلك السبعة الاحرف انما هي في الامر الذي يكون واحدا لا يختلف في
حلال ولا حرام وهو متفق عليه عن عمر ابن الخطاب رضي الله عنه قال سمعت هشام ابن حكيم ابن حزام يقرأ سورة الفرقان على
غير ما اقرأها. وكان رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:39:13](#)

وسلم اقرأنيها وكدت ان اعجل عليه ثم امهلته حتى انصرف. ثم لببته بردائه فجئت به رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت اني
سمعت هذا يقرأ على غير ما اقرأ تانيها. فقال لي ارسله ثم قال له اقرأ. فقرأ. قال هكذا انزلت. ثم قال لي اقرأ فقرأت - [00:39:39](#)
قال هكذا انزلت ان القرآن انزل على سبعة احرف فاقرأوا منهم ما تيسر وفي رواية لهما قال فكدت اساوره في الصلاة فتصبرت حتى
سلم وفي رواية الترمذي وفي رواية الترمذي ورواية للنسائي فلما سلم لببته برداءه فقلت من اقرأك هذه السورة التي سمعتك -

[00:39:59](#)

فتقرأها فقال اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. قال قلت لو كذبت والله ان رسول الله صلى الله عليه وسلم له واقرأني هذه
السورة التي التي تقرأها فانطلقت اقوده الى النبي صلى الله عليه وسلم الحديث - [00:40:22](#)

واخرج مسلم عن ابي ابن كعب قال كنت في المسجد فدخل رجل يصلي فقرأ قراءة انكرتها عليه ثم دخل اخر فقرأ قراءة سوى قراءة صاحبه فلما قضينا الصلاة دخلنا جميعا على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت ان هذا قرأ قراءة انكرتها عليه ودخل اخر فقرأ سوى - 00:40:38

وقراءة صاحبه فامرهما رسول الله صلى الله عليه وسلم فقرأ فحسن النبي صلى الله عليه وسلم شأنهما فسقط في نفسي من التكذيب ولا اذ كنت في الجاهلية فلما رأى رسول الله صلى الله عليه وسلم ما قد غشيني ضرب في صدري ففظت عرقا - 00:40:58 وكانما انظر الى الله عز وجل فرقا. فقال لي يا ابي ارسل الي هل اقرأ القرآن على حرف؟ فرددت اليه ان هون على امتي فرد الي الثانية. اقرأه على حرفين فرددت - 00:41:18

اليه ان هون على على امتي فرد الي الثالثة اقرأه على سبعة احرف فلك بكل ردة رددتك مسألة تسألنيها. فقلت اللهم اغفر لامتي اللهم اغفر لامتي الثالثة ليوم يرغب الي الخلق كلهم حتى ابراهيم عليه السلام - 00:41:33 واخرج مسلما عن ابي بكعب ان النبي صلى الله عليه وسلم كان عند اظاة ابن غفار قال قال فاتاه جبريل عليه السلام فقال ان الله يأمرك ان تقرأ ان تقرأ امتك القرآن على حرف - 00:41:57

فقال اسأل الله معافاته اسأل الله معافاته ومغفرته ان امتي لا تطيق ذلك ثم اتاه الثانية فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على حرفين فقال اسأل الله معافاته ومغفرته. وان امتي لا تطيق ذلك ثم جاءه الثالث فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن - 00:42:16

انا على ثلاثة احرف فقال اسأل الله معافاته ومغفرته وان لا تطيق ذلك ثم جاءه الرابعة فقال ان الله يأمرك ان تقرأ امتك القرآن على سبعة احرف فايما حرف قرأوا عليه فقد اصابوا - 00:42:44

واخرج الترمذي عن ابي ابن كعب قال لقي رسول الله صلى الله عليه وسلم جبريل فقال يا جبريل اني بعثت الى امة اميين منهم العجوز والشيخ والغلام والجارية والرجل الذي لم يقرأ كتابا قط قال يا محمد ان القرآن انزل على سبعة احرف - 00:43:02 حديث حسن صحيح واخرج ابو داود عن ابي ابن كعب قال قال للنبي صلى الله عليه وسلم يا ابي اني قرأت القرآن فقل لي على حرف او حرفين فقال الملك الذي معي قل - 00:43:21

على حرفين قلت على حرفين فقل لي على حرفين او ثلاثة فقال الملك الذي معي قل على ثلاثة قلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احرف ثم قال ليس منها الا شاف كاف ان قلت سميعا عليما عزيزا حكيما ما لم تختتم اية عذاب برحمة او اية - 00:43:33

بعذاب حديث صحيح هذا يفسر السبعة الاحرف يا شيخ درتي هاد منه وللصواب انه بالنطق في طرائق النطق وفي القراءات المشهورة يسىء على الناس واخرج النسائي ابن عباس عن ابي ابن كعب قال اقرأني رسول الله صلى الله عليه وسلم سورة فبين انا في المسجد جالس اذ سمعت رجلا يقرؤها يخالف قراءته - 00:43:53

فقلت له من علمك هذه السورة؟ فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت لا تفارقني حتى تأتي رسول الله صلى الله عليه وسلم. فأتيته فقلت يا رسول رسول الله ان هذا خالف قراءتي في السورة التي علمتني. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اقرأ يا ابي فقرأتها. فقال لي رسول الله صلى الله عليه وسلم - 00:44:31

ثم قال للرجل اقرأ فقرأ فخالف قراءتي. فقال له رسول الله صلى الله عليه وسلم احسنت. ثم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا ابي انه انزل والقرآن على سبعة احرف كلهن شاف كاف. حديث حسن صحيح. واخرج النسائي عن ابي قال ما حاك في صدر منذ اسلمت - 00:44:52

الا اني قرأت اية وقرأها اخر غير قراءتي. فقلت اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الاخر اقرأنيها رسول الله صلى الله عليه وسلم فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت يا نبي الله اية كذا وكذا قال نعم وقال الاخر الم - 00:45:13 قرئني اية كذا وكذا؟ قال نعم ان جبريل وميكائيل عليهما السلام اتيانني فقعد جبريل عن يميني وميكائيل وعن يساري. فقال جبريل عليه سلام اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل استزده استزده حتى بلغ سبعة احرف فكل حرف شاف كاف - 00:45:33

حديث صحيح واخرج ابو داود عن الزهري قال انما هذه الاحرف في الامر الواحد ليس تختلف في حلال ولا حرام. حديث صحيح مقطوع وعن واخرج احمد خبر. نعم. خبر صحيح مقطوع. واخرج احمد عن ابي طلحة قال قرأ رجل عند عمر فغير عليه. فقال قرأت على رسول الله صلى الله عليه - [00:45:53](#)

تم فلم يغير علي قال فاجتمعنا عند النبي صلى الله عليه وسلم قال فقرأ الرجل على النبي صلى الله عليه وسلم فقال وقد احسنت قال فكأن عمر قال فكأن عمر - [00:46:15](#)

من ذلك فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر ان القرآن كله صواب ما لم يجعل عذاب مغفرة او مغفرة عذابا زناؤه حسن واخرج احمد عن ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم انزل القرآن على سبعة احرف - [00:46:30](#) عليما حكيم غفورا رحيم اسناده حسن مم يقولوا ان بعض الايات تختتم عليما حكيم وهذه الآية في قراءة اخرى غفورا رحيم ده لسه يعني بهذه النظر يكون الحديث اخرج احمد عن ابي جهيم ان الرجلين اختلفا في اية من القرآن فقال هذا تلقيتها من رسول الله صلى الله عليه وسلم. وقال الآخر تلقيتها من رسول الله - [00:46:52](#)

الله عليه وسلم فسأل النبي صلى الله عليه وسلم فقال القرآن يقرأ على سبعة احرف فلا تماروا في القرآن فان مرأ في القرآن كفر ساهه صحيح على شرط الشيخين واخرج احمد عن ابي قيس مولى عمرو بن العاص قال سمع عمر قال سمع عمرو بن العاص رجلا يقرأ اية من القرآن فقال من اقرأها؟ قال - [00:47:40](#)

رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فقد اقرأ نبيا رسول الله صلى الله عليه وسلم على غير هذا فذهب الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال احدهما يا رسول الله - [00:48:03](#)

اية كذا وكذا ثم قرأها. فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هكذا انزلت. فقال الاخر يا رسول الله فقرأها على رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اليس فهكذا يا رسول الله؟ قال هكذا انزلت - [00:48:13](#)

فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان هذا القرآن انزل على سبعة احرف فاي ذلك فقرأتم فقد احسنتم ولا تماروا فيه فان المرء فيه كفر او اية الكفر. حديث صحيح - [00:48:27](#)

واخرج احمد عن سمرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة احرف حديث صحيح لغيره وفي رواية نزل القرآن على ثلاثة احرف وساده ضعيف واخرج احمد عن ابي بكرة ان جبريل قال ان جبريل عليه السلام قال يا محمد اقرأ القرآن على حرف قال ميكائيل عليه السلام استزده - [00:48:42](#)

فزاده قال اقرأه على حرفين قال ميكائيل استزده فاستزاده حتى بلغ سبعة احرف. قال كل شاف كاف ما لم تختتم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب. نحو قولك تعالى واقبل وهلم واذهب واسرع واعجل - [00:49:05](#)

صحيح لغيره دون قوله نحو قولك تعال الى اخره واسناده ضعيف في اشكال سند ما ثبت تبديل الكلمات بعضها نعانيتها ما يصح الى الله جل وعلا واخرج احمد عن ابي ابن كعب قال قرأت اية وقرأ ابن مسعود خلفها. فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فقلت الم تقرئني اية كذا وكذا؟ قال - [00:49:27](#)

بلى وقال ابن مسعود الم تقرئني هكذا وكذا؟ فقال بلى كلا كما محسن مجمل قال فقلت له فضررب في قال فقلت له فضررب صدري فقال يا ابي بن كعب اني قرأت القرآن فقل لي على حرف او على حرفين قال فقال الملك الذي معي على حرفين فقلت على حرفين فقال على حرفين او ثلاثة - [00:49:59](#)

فقال الملك الذي معي على ثلاثة فقلت على ثلاثة حتى بلغ سبعة احوط منها الا شاف كاف ان قلت غفورا رحيم او قلت عليما او عليما سميها فالله كذلك ما لم تختتم اية عذاب برحمة او اية رحمة بعذاب اسناده صحيح على شرط الشيخين - [00:50:24](#)

واخرج احمد عن ربي بن حراش قال حدثني من لم يكذبني يعني حذيفة قال لقي النبي صلى الله عليه وسلم جبريل عليه السلام وهو عند احجار المرء فقال ان امتك يقرأون القرآن على سبعة احرف. فمن قرأ منهم على حرف فليقرأ كما علم ولا يرجع عنه. وقال ابن مهدي ان من امتك - [00:50:44](#)

باب ضعيف فمن قرأ على حرف فلا يحول منه الى غيره رغبة عنه. اسناده ضعيف. وفي رواية لقيت جبريل عليه السلام عند احجار المراء فقلت يا جبريل اني ارسلت الى امة امية الرجل والمرأة والغلام والجارية والشيخ الفاني الذي لا يقرأ كتابا قط قال - [00:51:06](#) فان القرآن نزل على سبعة احرف حديث صحيح لغيره واخرج احمد عن ام ايوب قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال نزل القرآن على سبعة احرف ايها قرأت اجزأك صحيح لغيره. واخرج - [00:51:26](#) يا احمد عن عبد الرحمن ابن عابس عرج عن رجل من همدان من اصحاب عبدالله وما سماه لنا قال لما اراد عبد الله ان يأتي المدينة جمع اصحابه فقال والله اني لارجو ان يكون قد اصبح اليوم فيكم من افضل ما - [00:51:41](#) في اجناد المسلمين من الدين والفقه والعلم بالقرآن. ان هذا القرآن انزل على حروف والله ان كان الرجلان ليختصمان اشد ما وما في شيء قط فاذا قال القارئ هذا اقرأني قال احسنت واذا قال الاخر قال كلا كما محسن. فاقرأنا - [00:51:57](#) فاقرأنا ان الصدق يهدي الى البر والبر يهدي الى الجنة. والكذب يهدي الى الفجور والفجور يهدي الى النار. واعتبروا ذاك بقول احدكم لصاحبه كذب وفجر وبقوله اذا صدقه صدقت وبررت ان هذا القرآن لا يختلف ولا يستثنى - [00:52:16](#) ولا يتفه لكثرة الرد. فمن قرأه على حرف فلا يدعه رغبة عنه من قرأه على شيء من تلك الحروف التي علم رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا يدعه رغبة عنه فان من يجحد باية منه يجحد به كله فانما هو كقول احدكم - [00:52:36](#) قم لصاحبه اعجل وحي هلا والله لو اعلم رجلا اعلم بما انزل الله على محمد صلى الله عليه وسلم مني لطالبتة حتى ازداد علمه الى علمي انه سيكون قوم يميئون الصلاة فصلوا الصلاة لوقتها. واجعلوا صلاتكم معهم تطوعا. وان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يعارض - [00:52:56](#) في كل رمضان واني عرضت في العام الذي قبض فيه مرتين فانبأني اني محسن وقد قرأت من في رسول الله صلى الله عليه وسلم فسبعين سورة اسناده ضعيف واخرج احمد - [00:53:20](#) عن فلفولة الجعفي قال فزعت فيمن فزع الى عبد الله في المصاحف. فدخلنا عليه فقال رجل من القوم انا لم نأتك زائرين ولكن جنناك حين راعنا هذا الخبر فقال ان القرآن نزل على نبيكم صلى الله عليه وسلم من سبعة ابواب على سبعة احرف او قال - [00:53:35](#) وان الكتاب قبله كان ينزل من باب واحد على حرف واحد. اسناده ضعيف باب ترتيب السور البخاري عن يوسف ابن ماهك قال اني عند عائشة ام المؤمنين رضي الله عنها اذ جاءها عراقي فقال اي الكفن خير؟ قالت ويح - [00:53:55](#) وما يضرك؟ قال يا ام المؤمنين اريني مصحفك قالت لم؟ قال لعلي اؤلف القرآن عليه. فانه يقرأ فانه يقرأ غير مؤلف فما يضرك ايه قرأت قبل؟ انما نزل اول ما نزل منه سورة من المفصل. فيها ذكر الجنة والنار. حتى اذا تاب الناس الى - [00:54:15](#) الاسلام نزل الحلال والحرام ولو نزل اول شيء لا تشربوا الخمر لقالوا لا ندع الخمر ابدا. ولو نزل لا تزنا لقالوا لا ندع الزنا ابدا لقد نزل بمكة على محمد صلى الله عليه وسلم واني لجارية العب. بل الساعة موعدهم والساعة ادهى وامر. وما - [00:54:41](#) فنزلت سورة البقرة والنساء الا وانا عنده. قال فاخرجت له المصحف فاملت عليه اية السور واخرج البخاري عن ابن مسعود قال في بني اسرائيل والكهف ومريم وطه والانبياء انهن من العتاق الاول وهن من تلادي - [00:55:01](#) باب القراء من الصحابة المتفق عليه عن مسروق قال ذكر عبد الله عند عبدالله بن عمر فقال ذاك رجل لا ازال احبه بعد ما سمعت من رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول استقرؤوا القرآن من اربعة من عبد الله ابن - [00:55:22](#) سعود فبدأ به وسالم مولى ابي حذيفة وابي ابن كعب ومعاذ ابن جبل قال لا ادري بدأ بابي او بمعاذ وفي رواية لهما خذا القرآن من اربعة وفي رواية لمسلم اقرأوا القرآن من اربعة نفر. وفي المتفق عليه ان قتادة عن انس رضي الله عنه جمع القرآن على عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:55:38](#) كلهم من الانصار ابي ومعاذ بن جبل وابو زيد وزيد ابن ثابت. قلت لانس من ابو زيد؟ قال احد عمومتي. وفي رواية للبخاري قال ما النبي صلى الله عليه وسلم ولم يجمع القرآن غير اربعة. ابو الدرداء ومعاذ ابن جبل وزيد ابن ثابت وابو زيد. قال ونحن ورثناه. وفي رواية - [00:55:58](#)

له قال مات ابو زيد ولم يترك عقبا وكان بدريا وفي المتفق عليها انس بن مالك رضي الله عنه قال النبي صلى الله عليه وسلم لابي ان الله امرني ان اقرأ عليك لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب قال وسماي - [00:56:18](#)
قال نعم فبكى وفي رواية لهما ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن. قال الله سماي لك؟ قال الله سماك لي. فجعل ابي يبكي وفي رواية للبخاري ان نبي الله صلى الله عليه وسلم قال لابي ابن كعب ان الله امرني ان اقرئك القرآن قال الله سماي لك؟ قال نعم. قال - [00:56:34](#)

قال وقد ذكرت عند رب العالمين؟ قال نعم فذرفت عيناه مخرج البخاري عن عمر رضي الله عنه قال اقرؤنا ابي واقضانا علي وانا لندع من قول ابي وذلك ان ابي يقول لادع شيئا سمعته من رسول - [00:56:54](#)
لايسر الله وسلم وقد قال الله تعالى ما ننسخ من اية او ننسها. وفي رواية وانا لندعو من لحن ابي وابي يقول لاخذته من رسول الله صلى الله عليه وسلم فلا اتركه لشيء - [00:57:09](#)
واخرج الترمذي عن ابي ابن كعب ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال له ان الله امرني ان اقرأ عليك القرآن فقرأ عليه لم يكن الذين كفروا من اهل الكتاب - [00:57:25](#)

فقرأ فيها ان ذات الدين عند الله الحنيفية ان ذات الدين عند الله الحنيفية المسلمة لا اليهودية ولا النصرانية من يعمل خيرا من يعمل خيرا فلن يكفره وقرأ عليه ولو ان لابن ادم واديا من مال لابتغى اليه ثانيا ولو كان له ثانيا لابتغى اليه ثالثا ولا يملأ جوف ابن ادم الا - [00:57:35](#)

التراب يتوب الله على من تاب حديث حسن وخرج احمد عن ابي حبة البدر قال لما نزلت لم يكن قال جبريل عليه السلام يا محمد ان ربك يأمرك ان تقرأ هذه السورة ابي ابن كعب - [00:58:02](#)
فقال النبي صلى الله عليه وسلم يا ابي ان ربي عز وجل امرني ان اقرئك هذه السورة فبكى وقال ذكرت فمه؟ قال نعم حديث صحيح لغيره. وخرج احمد عن معد كرب؟ قال اتينا عبد الله فأسأناه ان يقرأ علينا ميم المائتين - [00:58:17](#)
فقال ما هي معي؟ ولكن عليكم من اخذها من رسول الله صلى الله عليه وسلم خباب ابن الارت قال فاتينا خباب ابن الارت فقرأها علينا وسنده ضعيف. وخرج احمد ابن عباس ان ابي قال لعمر يا امير المؤمنين اني تلقيت القرآن ممن - [00:58:36](#)
تلقاه من جبريل عليه السلام عليه السلام وهو رطب. اسناده صحيح عن ابن عباس قال اي القراءتين كانت اخيرا؟ قراءة عبد الله او قراءة زيد؟ قال قلنا قراءة زيد. قال لا. ان رسول الله - [00:58:53](#)
صلى الله عليه وسلم كان يعرض القرآن على جبرائيل كل عام فلما كان في العام الذي قبض فيه عرضه عليه مرتين وكانت اخر قراءتي قراءة عبد الله. حديث صحيح - [00:59:09](#)

وفي رواية قال اي القراءتين تعدون اول؟ قالوا قراءة عبد الله؟ قال لا بل هي الاخرة. كان يعرض القرآن على رسول الله صلى الله عليه وسلم في كل عام مرة فلما كان العام الذي قبض فيه عرض عليه مرتين فشده فشده عبد الله فعلم ما نسخ منه ما بدل - [00:59:22](#)
استاذة صاحي على شرط الشيخين باب القراءات باب ما جاء في المتشابه باب وقوع النسخ في القرآن اخرج احمد وابنه عبد الله عن زر قال قال لي ابي بن كعب كأي - [00:59:42](#)

تقرأ سورة الاحزاب او كاي تعدها. قال قلت له ثلاثا وسبعين اية. فقال قط لقد رأيتها. وانها لتعادل سورة ولقد قرأنا فيها الشيخ والشيخة اذا زنا فارجوموهما البتة نکالا من الله والله عليم حكيم. واسناده ضعيف - [00:59:56](#)

بارك الله فيكم وفقكم الله للخير وجعلنا الله واياكم هداة مهتدين. هذا والله اعلم وصلى الله على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اللهم صلي وسلم. المقصود بالقراء الحفاظ يا شيخ ولا اللي يكترون القراءة - [01:00:17](#)

تصوم بالاربعة قصهم قال خذوا يعني لم يحفظ القرآن الا - [01:00:43](#)